الحَدِيثُ عَنِ
الحَيَوانات



« إنَّ تَعليمَ الطِّفلِ وَتَوجيهَهُ يَبدأُ قَبلَ ذَهابِهِ إلى رَوضَةِ الأطفالِ بِفَترةٍ طَويلَةٍ »

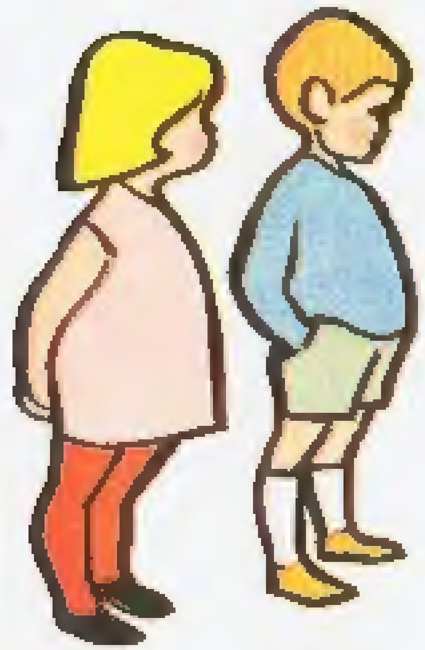
هذا كِتابٌ مِنْ سِلسِلَةِ « **الحَديثُ عَن...** » الّتي تُصدِرُها مؤسَّسَةُ لِيديبِرد العالميَّةُ والّتي تَستَهدِفُ استِثارَةَ أحاديثَ تَوجيهيَّةٍ وتَعليميَّةٍ مُمتِعَةٍ . لَقَدْ أسْهَمَ في وَضعِ مُخطَّطِ هذهِ السِّلسِلةِ خُبَراءُ اختِصاصيّونَ في شؤونِ مَدارِسِ الحَضانَةِ وَسيكولوجيَّةِ الأطفالِ .

إنَّ جَميعَ الكُتُبِ في سِلسِلَةِ « **الحَديثُ عَن ...** » هذهِ مُصَمَّمَةٌ لِخِدمَةِ الطِّفلِ . فَبِالإضافَةِ إلى إثارَةِ الأحاديثِ المُتَبادَلَةِ بَينَ الأطفالِ والكِبارِ ، تَهدُفُ السِّلسِلَةُ إلى حَفزِ النُّموِّ العَقليِّ لِلطِّفلِ وَتَوسيعِ مَدارِكِهِ وَزِيادَةِ ثَروَتِهِ اللُّغَويَّةِ . وَهذهِ كُلُّها أُسُسٌ مُهِمَّةٌ يَعتَمِدُ عَلَيها لا تَقَدُّمُهُ في القِراءَةِ فَحَسْبُ بَلْ وَتَفَتُّحُ إدراكِهِ العامِّ أيضًا .

لَقَدْ تَجَنَّبنا استِعمالَ المَزيدِ مِنَ الأسئِلَةِ ، لأنَّ تَشجيعَ الطِّفلِ على إبداءِ المُلاحَظَةِ وَمُناقَشَتِها أهَمُّ بِكَثيرٍ لَدَينا مِنَ الحُصولِ على جَوابٍ مُعَيَّنٍ نَتَوَقَّعُهُ .

وَقَدْ حَرَصْنا على إعطاءِ مادَّةِ الكِتابِ وَرُسومِهِ قَدْرًا كافِيًا مِنَ الواقِعيَّةِ لِتَمكينِ الطِّفلِ مِنَ الاستِمتاعِ بِتَعَرُّفِ الأشياءِ والمَخلوقاتِ والمَواقِفِ الّتي يَجري الحَديثُ عَنها .

وَمِنَ الحِكمَةِ أنْ نَتَذَكَّرَ دَومًا أهَمِّيَّةَ الصَّبرِ وَتَفَهُّمِ وَضعِ الطِّفلِ وَإمكاناتِهِ ، وَأنَّ نُمُوَّ الأطفالِ وَتَطَوُّرَهُم يَتَفاوَتانِ نَوعًا وَسُرعَةً ، فَلِكُلِّ طِفلٍ أوضاعُهُ وَحُدودُهُ وَعَلى الوالِدَينِ أنْ لا يَقلَقوا إذا لَمْ يَرُدَّ الأطفالُ بِإجاباتٍ صَحيحَةٍ على أسئِلَتِهِم - فَبِالمُعاوَنَةِ والتَّوجيهِ الصَّحيحَينِ سَيَفعَلونَ ذلكَ عِندَما يَستَطيعونَ .



إنَّ المُلاحَظاتِ المُوجَزَةَ الوارِدَةَ في نِهايَةِ هذا الكِتابِ تُساعِدُ المُهتَمّينَ مِنَ الوالِدَينِ على تَحقيقِ الفائِدَةِ القُصوى مِنْ كُتُبِ « **الحَديثُ عَن...** » هذهِ .

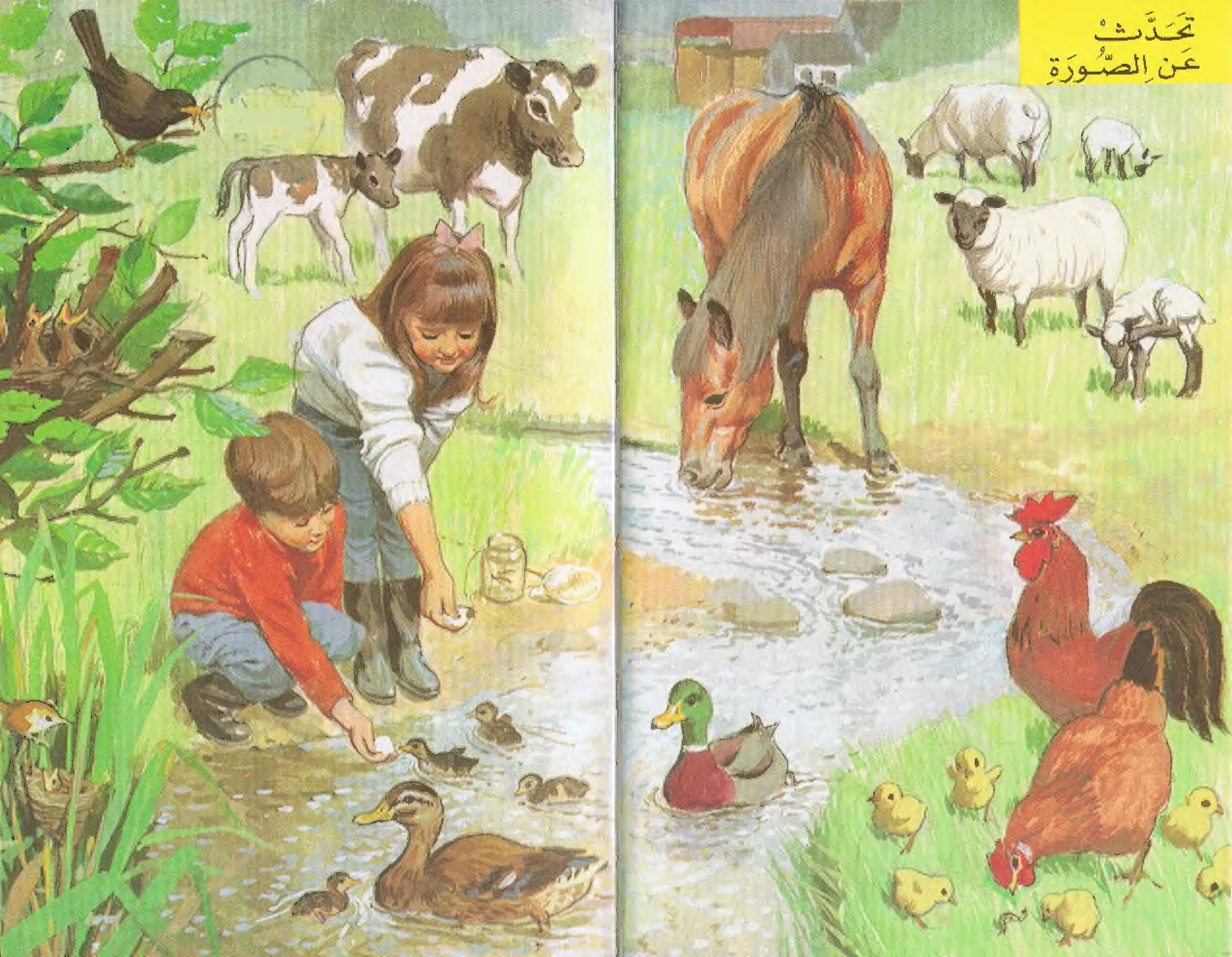
الحَدِيثُ عَنِ
الحَيَوَانات



مَكتبة لبنان

طُبعَ في انكلترا
١٩٨٠

تَحَدَّثْ
عَنِ الصُّورَةِ

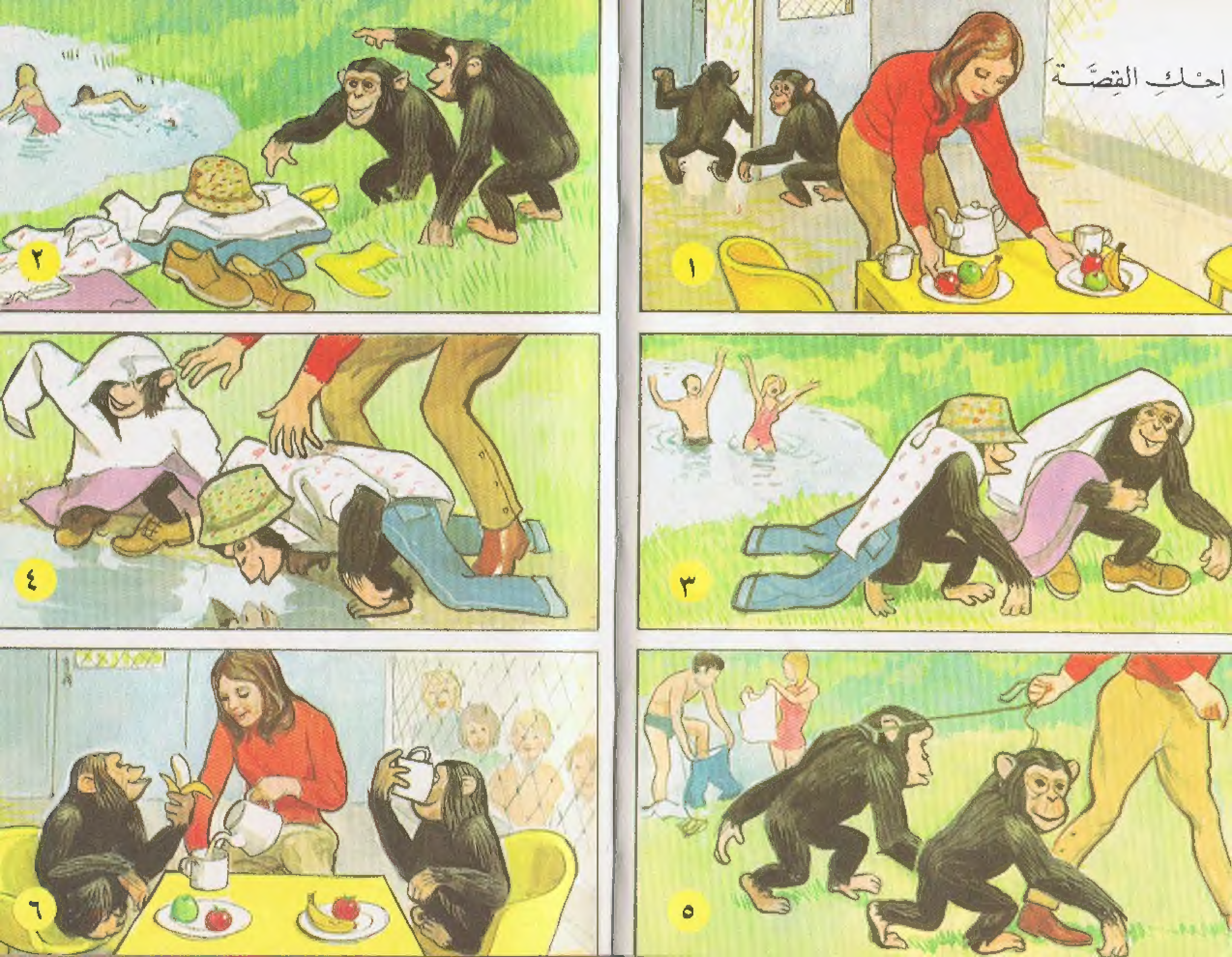


هَلْ تَعْرِفُ أَصْوَاتَ هٰذِهِ الحَيَوَانَات ؟





احْكِ القِصَّة

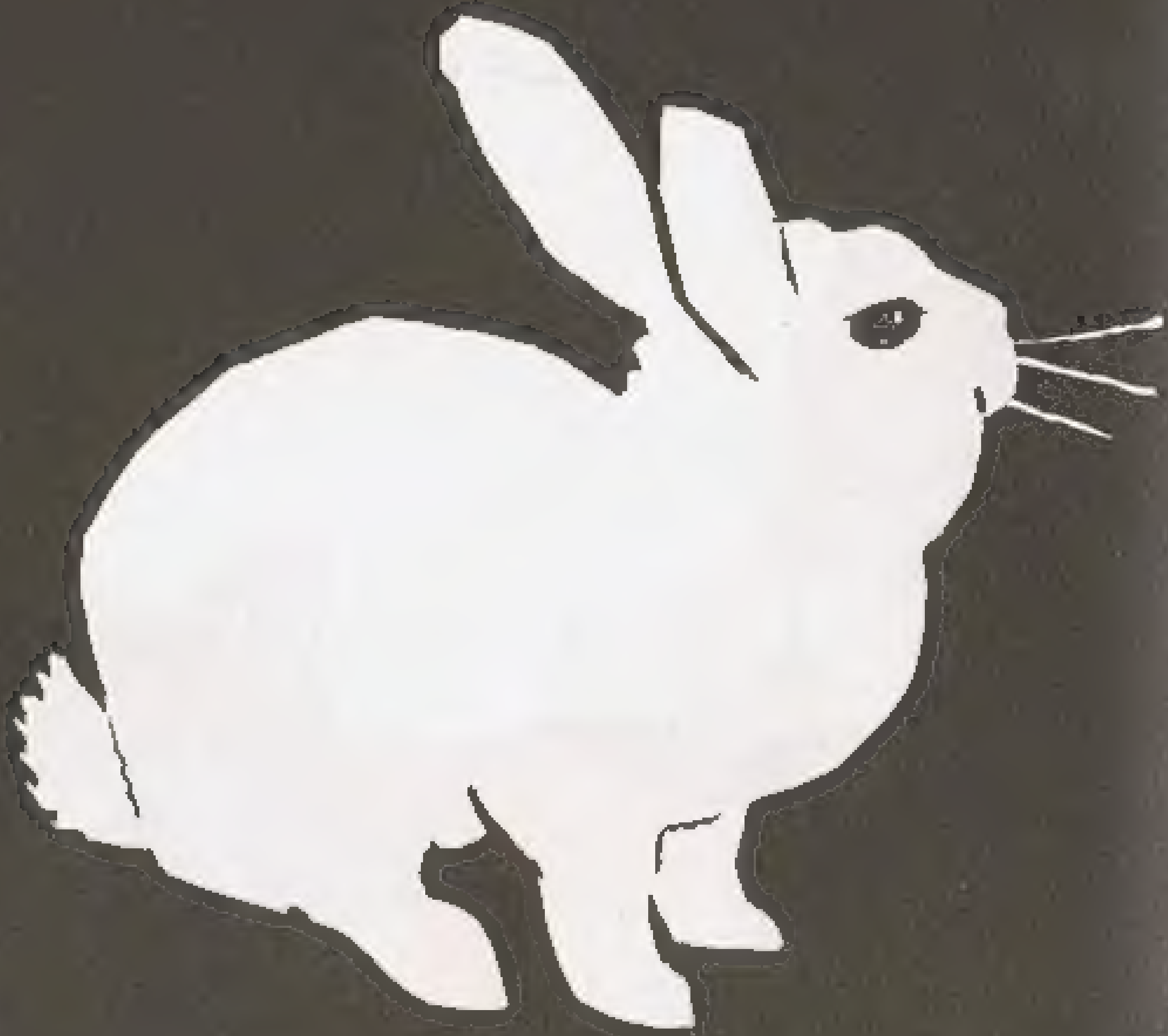


جِـد الأُمَّ وَصَغِـيرَها

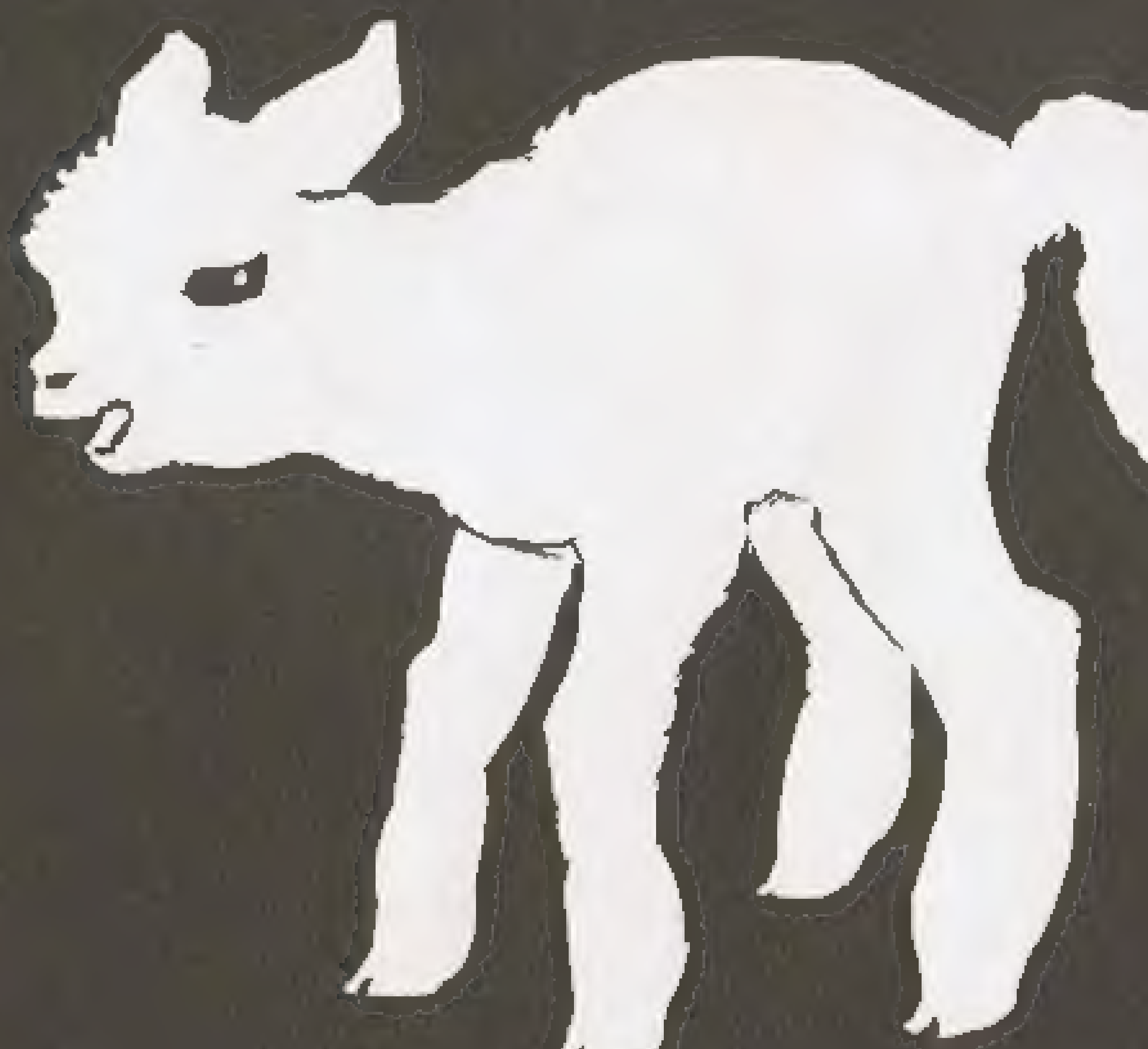


ما هِيَ هـذِهِ الحَيوَاناتُ ؟
أيُّهَا أبْيَضُ ،
وَأيُّهَا أسْوَدُ ؟









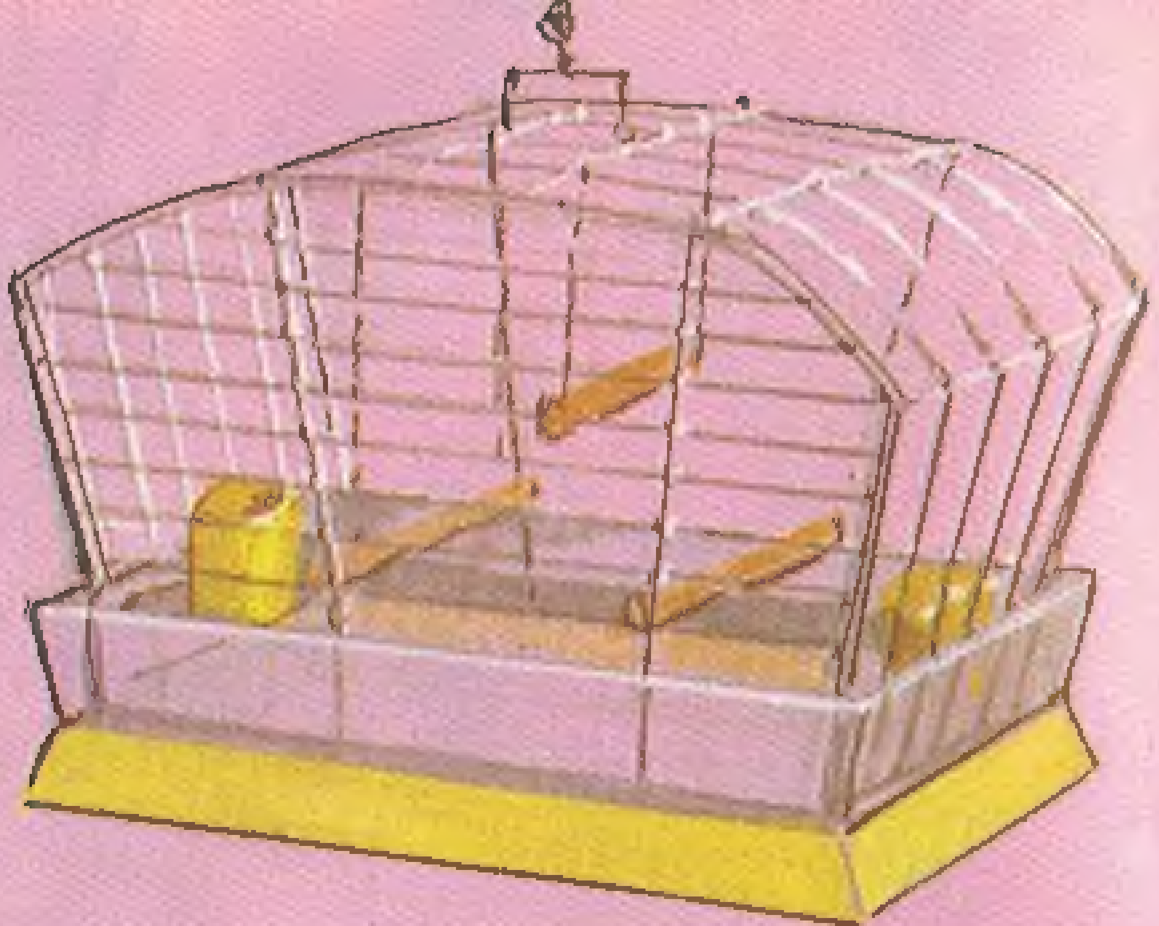
تَحَدَّثْ عَنِ الصُّورَةِ وَعَمَّا تَفْعَلُهُ
القِطَّةُ وَصِغَارُهَا .



أينَ ينامُ كلٌّ منْ هؤلاءِ ؟









احْكِ ٱلْقِصَّةَ



تعلَّمْ الألوانَ



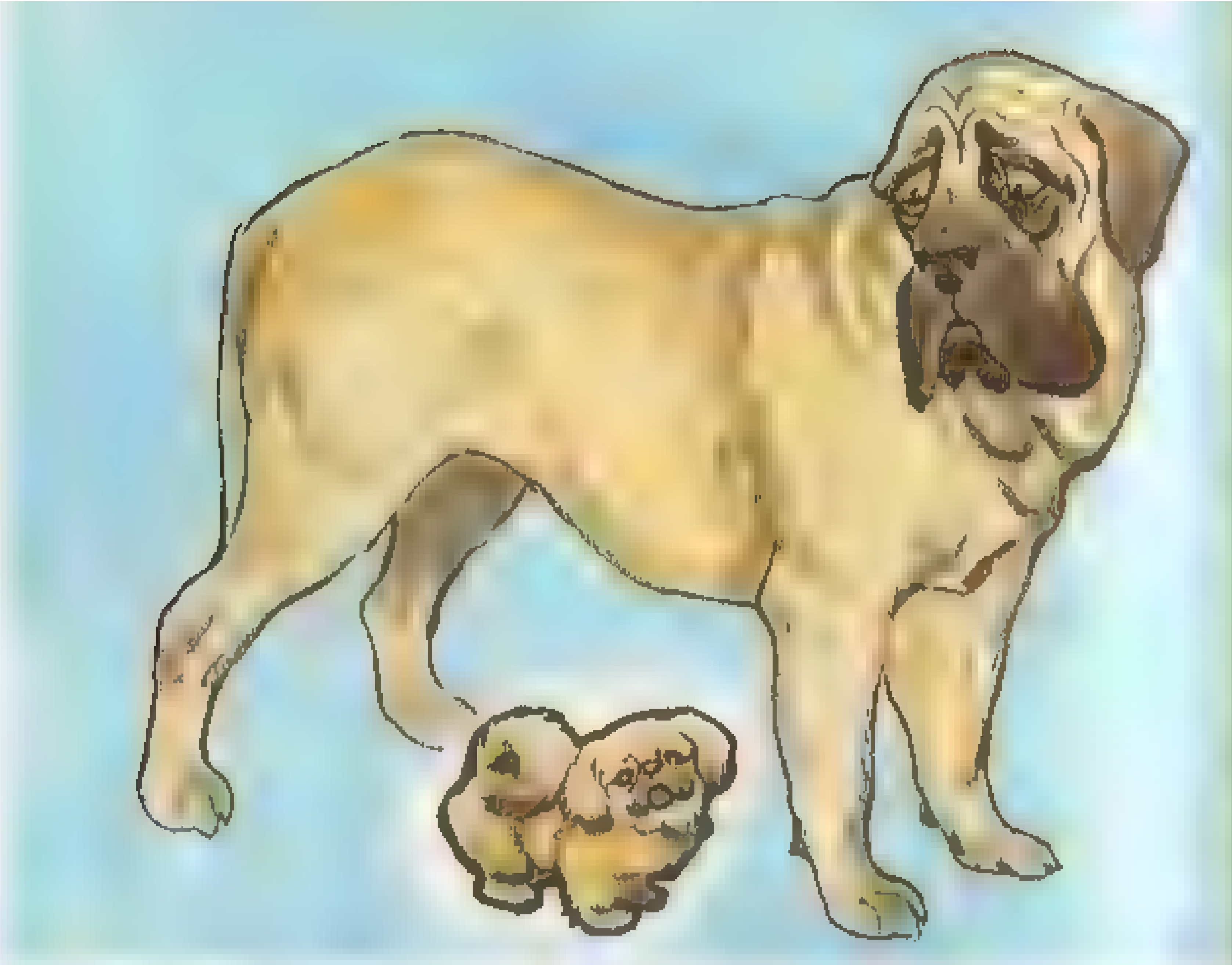
اِحْكِ قِصَّةَ « الكَلْبِ الطَّوِيلِ »



كَبيرٌ وَصَغيرٌ











طَابِقْ رَسْمَ
كُلِّ حَيَوَانٍ مَعَ
خَيَالِهِ الأَسْوَدِ.

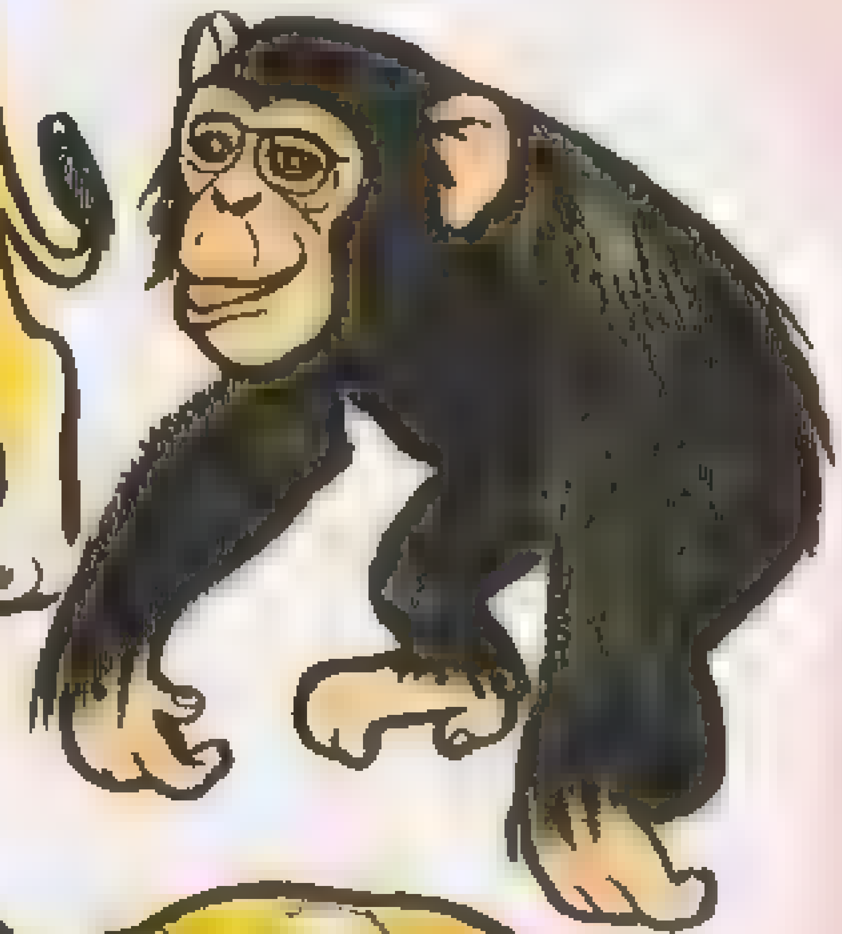
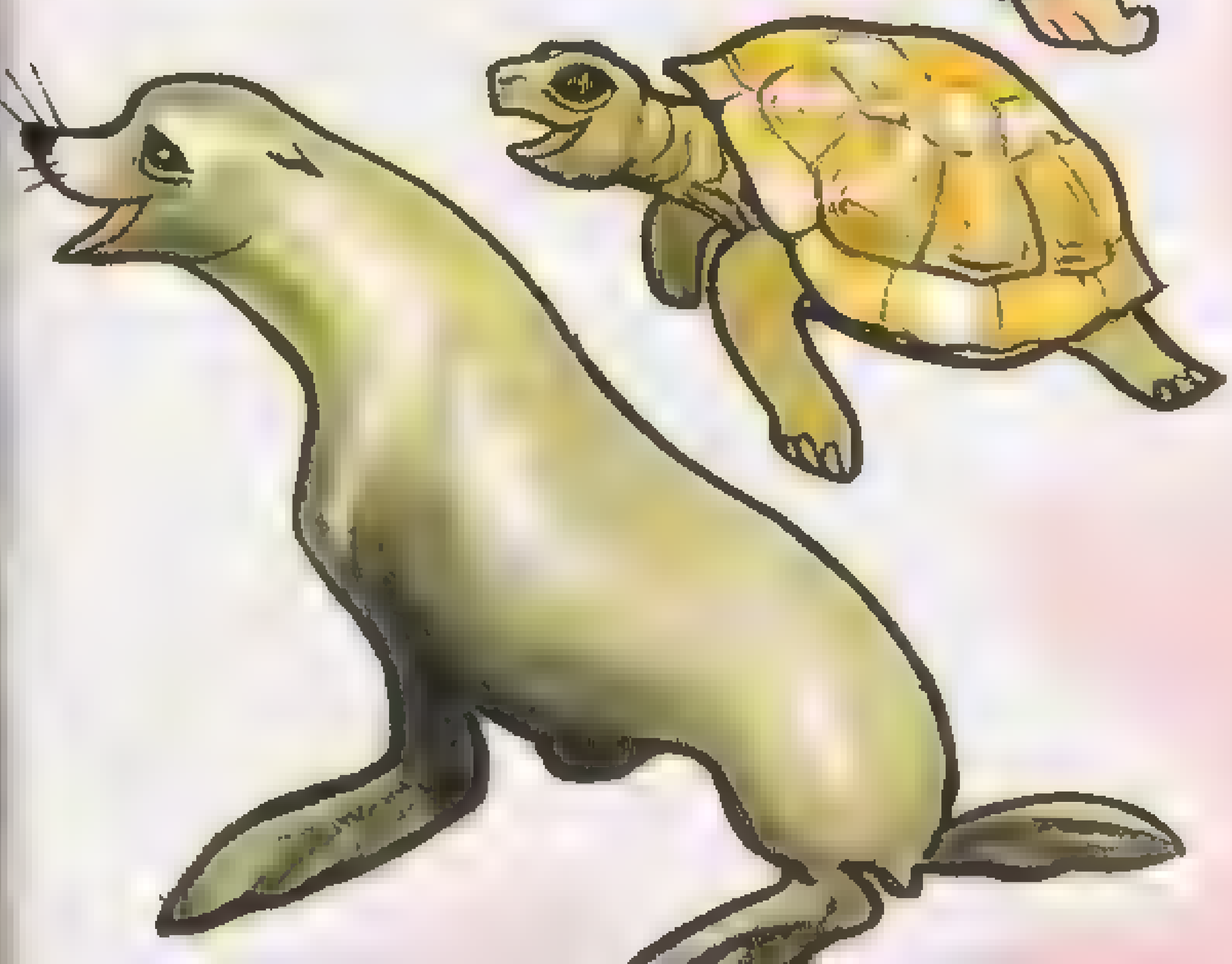


احكِ القصّة





مَا الطَّعَامُ الذِي يَأْكُلُهُ
كُلٌّ مِنْ هٰذِهِ الحَيَوَانَاتِ ؟

العدّ





قُـلْ مَا هِيَ هـٰذِهِ الحَيَوَانَاتُ ،
أيُهَا بَطِيءٌ وَأيُّهَا سَرِيعٌ ؟



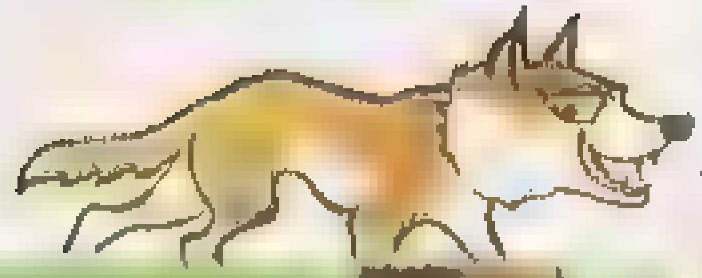








احْكِ قِصَّةَ الخَنَازِيرِ الصَّغِيرَةِ الثَّلاثَةِ



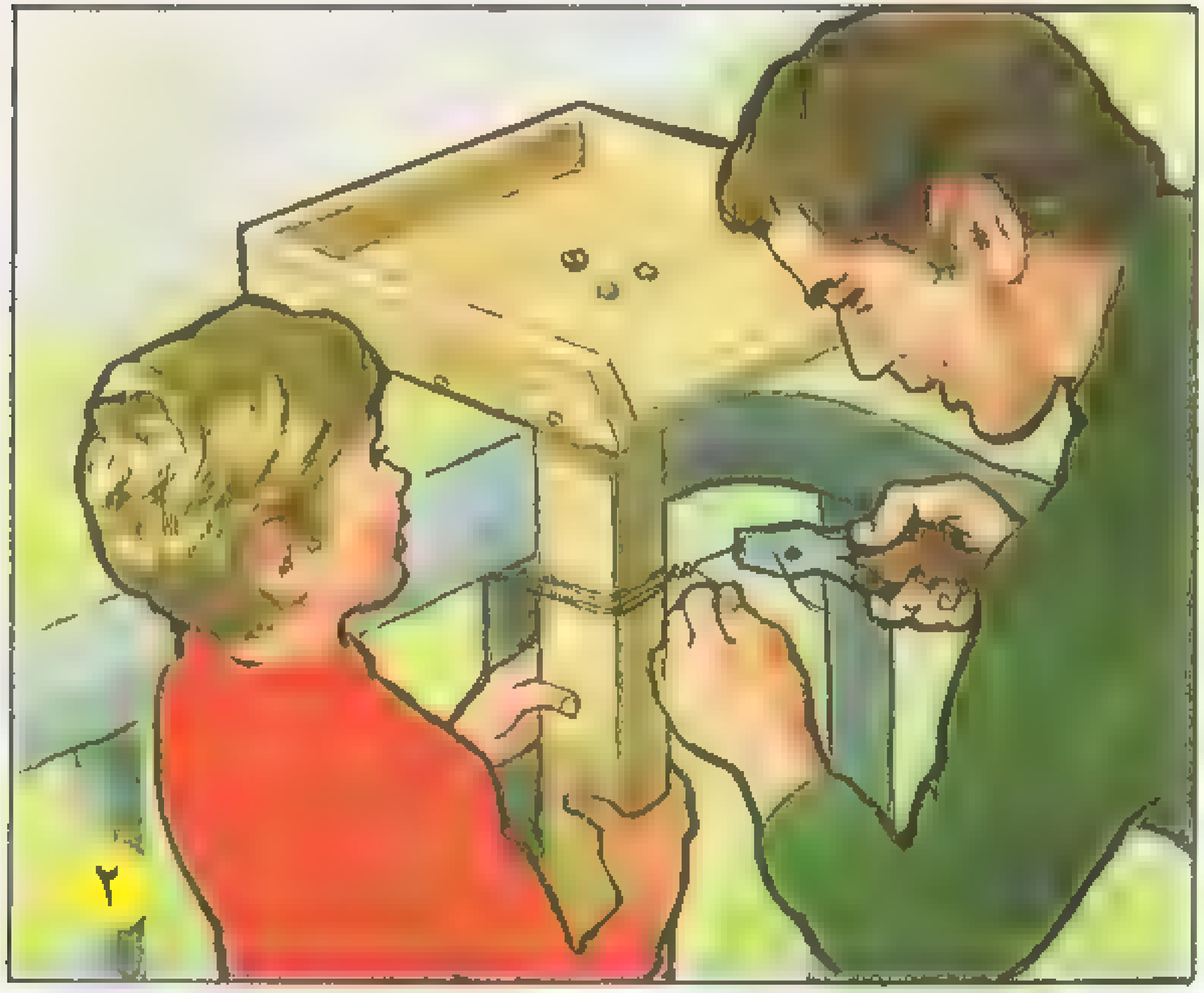


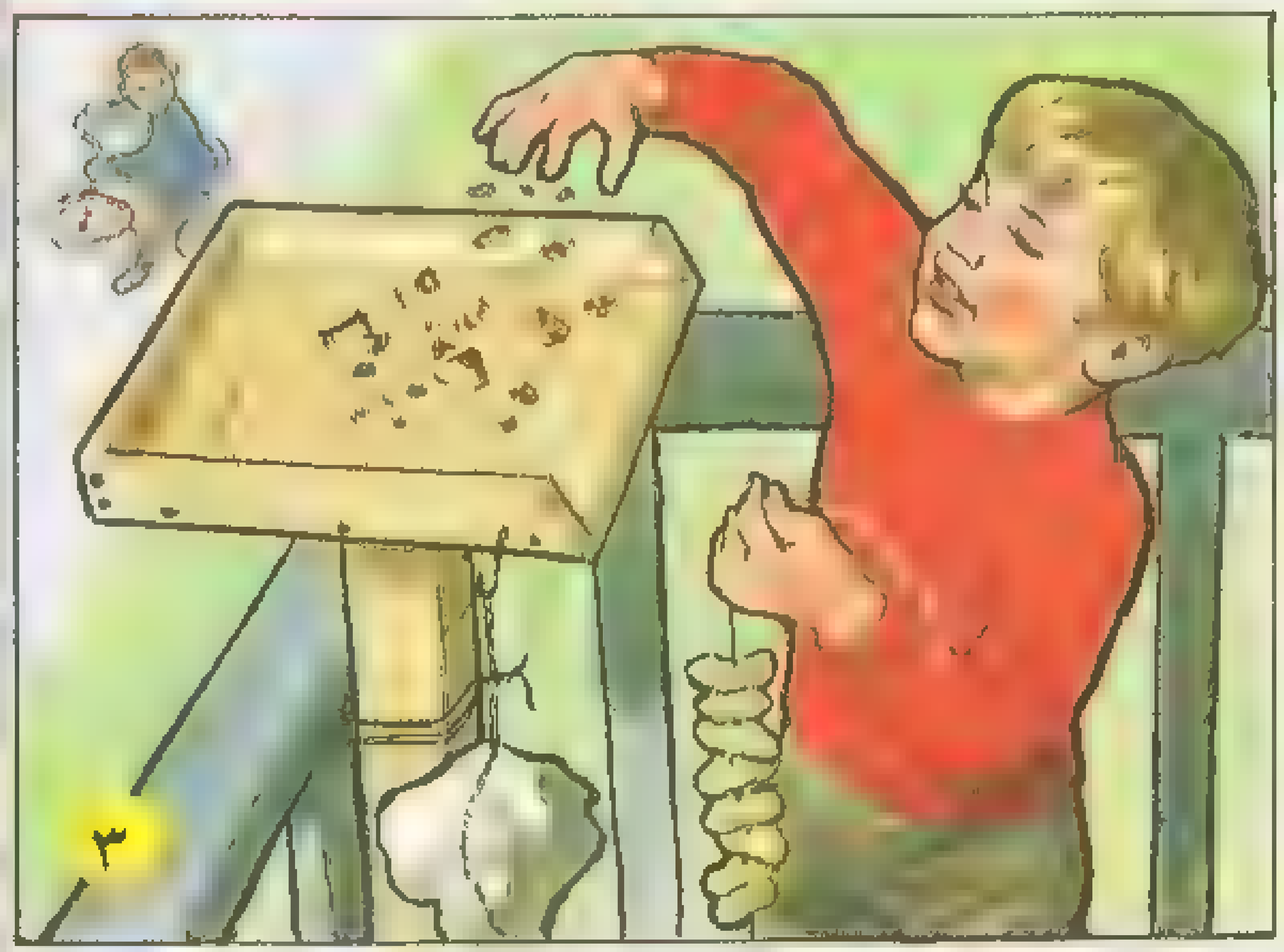
تَكَلَّمْ عَنْ هَـــذِهِ الصُّورَةِ

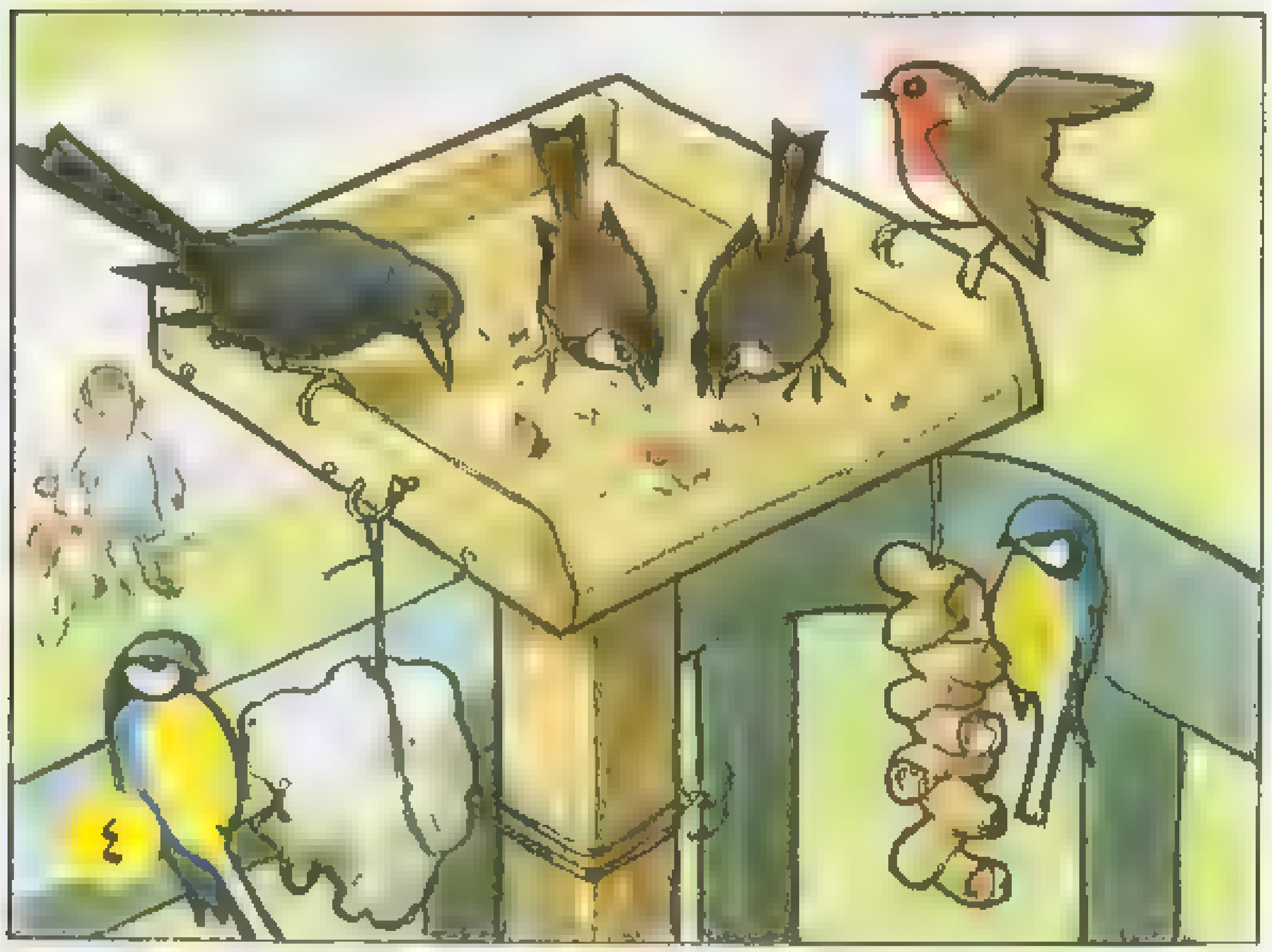


اِحْكِ القِصَّةَ









فَتِّشْ عَنْ صُورَةٍ
مِثْلَ هٰذِهِ



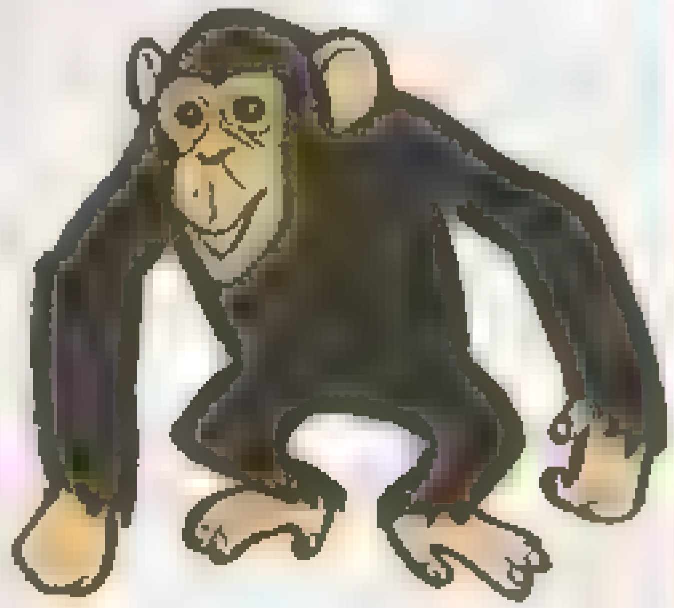




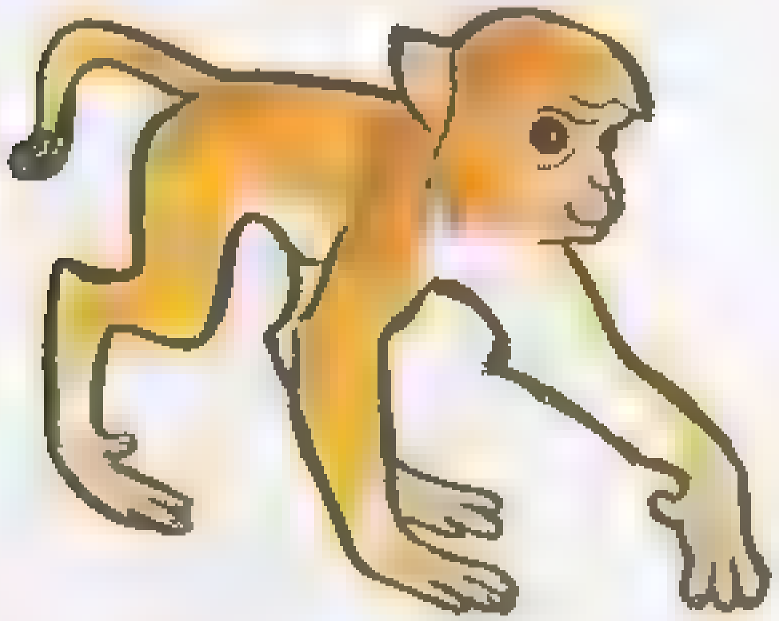


وَمِثْلَ هٰذِهِ



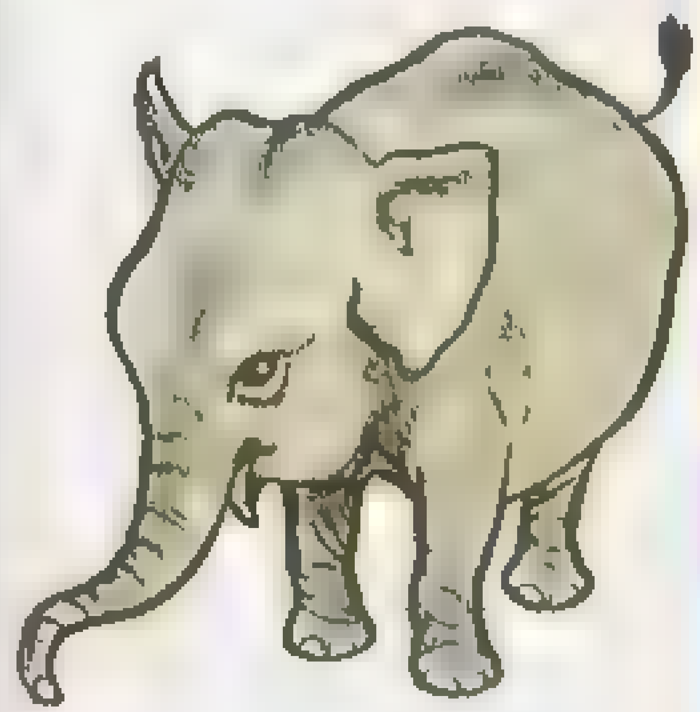


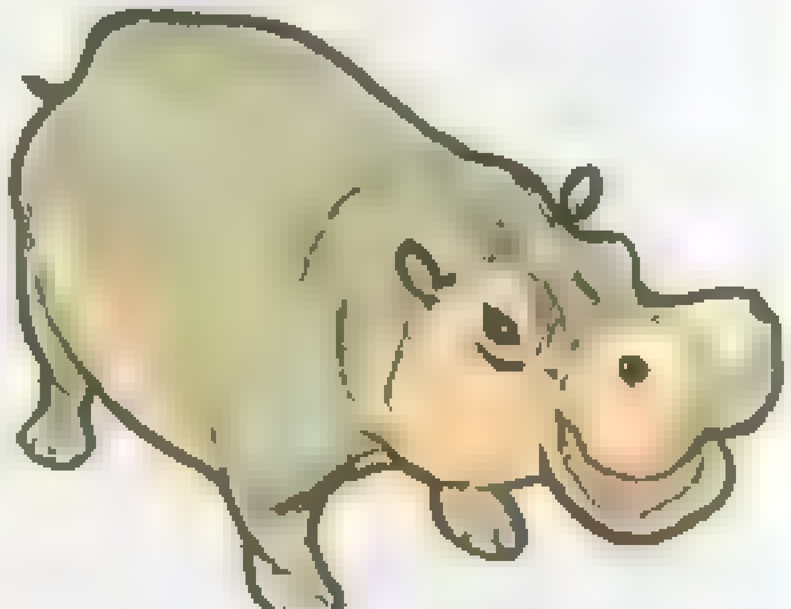


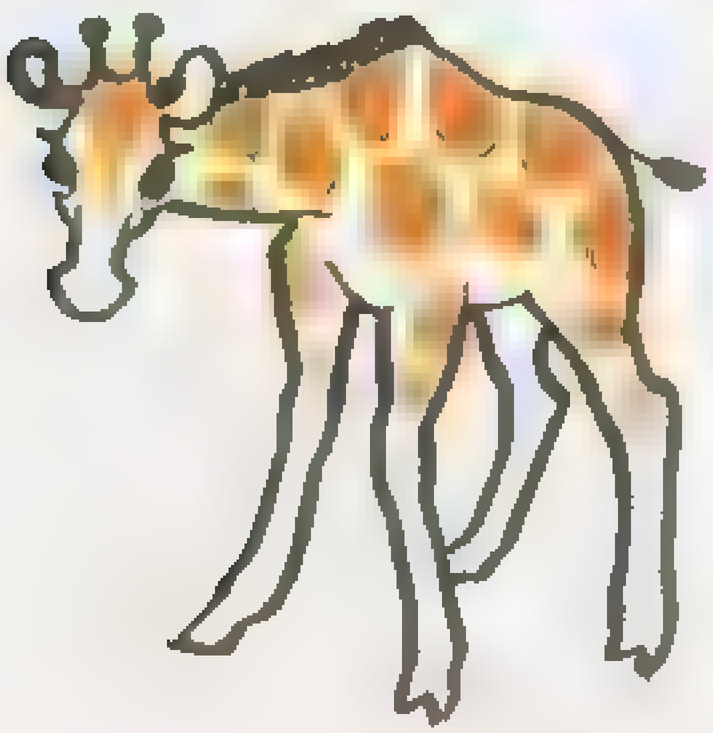


وَمِثْلَ هٰذِهِ





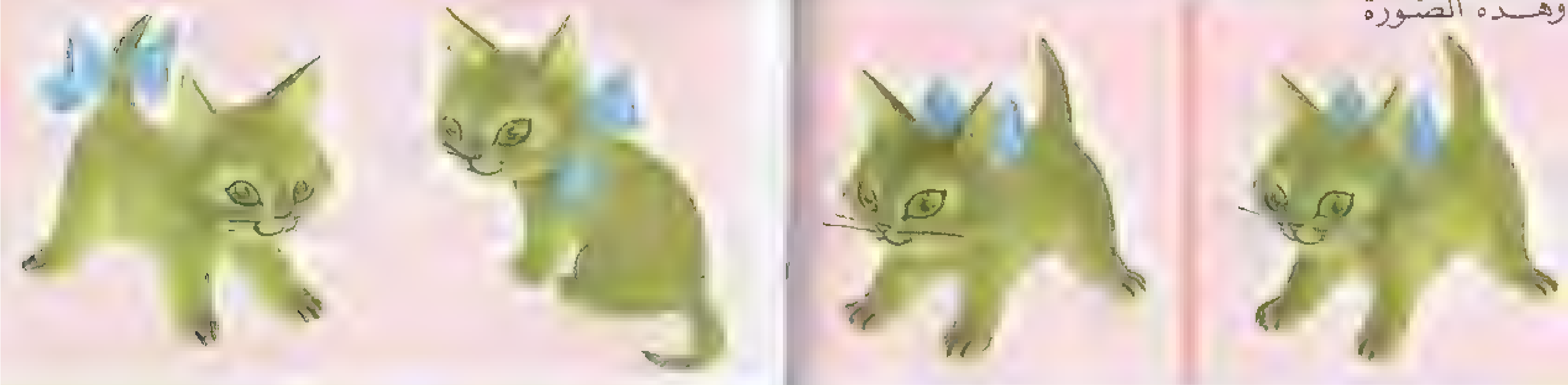




أيّةُ صُورَةٍ تُطابِقُ هذِهِ الصُّورَةَ ؟



وهـذه الصُّورة



وَهـذِهِ الصُّورَةُ



احكِ قِصَّةَ الأرْنَبِ وَالسُّلَحْفَاةِ



كَوِّنْ مَجْمُوعَةً مِنَ الحَيَوَانَاتِ (اللَّبُونَة)

كَوِّنْ مَجْمُوعَةً مِنَ الطُّيُورِ



تَكَلَّمْ عَنِ الغَنَمِ وَالصُّوفِ



صُوفُ الغَنَمِ يُبْقِيهَا دَافِئَةً
وَنَحْنُ نَسْتَعمِلُهُ لِيُبْقِينَا دَافِئِينَ.
تَحَسَّسْ نُعُومَةَ الصُّوفِ وَدِفْئَهُ
فِي سَجَّادَةٍ، وَفِي مِعْطَفٍ، وَفِي وِشَاحٍ.



اقتراحاتٌ إلى الوالدين لزيادةِ الاستفادةِ من هذا الكتاب : « الحديثُ عن الحيوانات »

ليستْ عناوينُ الصَّفحاتِ سوى اقتراحاتٍ مُوجزةٍ حولَ كيفيَّةِ استخدامِ الصُّورِ المبيَّنةِ كموضوعٍ للحديث. إنَّ هذهِ الصُّوَرَ مُصمَّمةٌ لتُساعدَ الأطفالَ على استيعابِ مفاهيمَ مُهمَّةٍ مُتنوِّعةٍ في أثناءِ مُناقشتِها معكُم . فمثلاً ، يُمكنكُم في لوحةِ الصُّورِ الأولى إدخالُ كلمتَي **كبير وصغير** في الحديثِ عنِ الحيواناتِ والطُّيورِ الواردةِ فيها ، مُبيِّنينَ أنَّ بعضَها **آباءٌ** أو **أُمَّهاتٌ** وبعضَها **صِغارُها** ، وأنَّ أحدَ العصفورينِ الوالدينِ يجثمُ على غصنٍ **فوقَ** العُشِّ - فالعُشُّ **تحتَهُ** ، وأنَّ البطَّاتِ طافيةٌ **على** الماءِ أو تسبحُ **فيه** ... الخ . فجميعُ هذهِ المفاهيمِ ضروريٌّ لنموِّ فهمِ الطِّفلِ وزيادةِ مُفرداتِه اللُّغويَّة .

كذلكَ يُمكنُ بيانُ الفروقِ المرئيَّةِ في الشَّكلِ واللَّونِ في كثيرٍ منَ الصُّوَرِ وبخاصَّةٍ في الحالاتِ المُماثلةِ للوحتَي « طابقْ رسمَ كُلِّ حيوانٍ مع خيالِه الأسود » و « فتِّشْ عنِ الصُّورةِ المُماثلةِ لهذهِ الصُّورة » . إنَّ القُدرةَ على تمييزِ الاختلافاتِ في الشَّكلِ ستكونُ عوناً كبيراً للطِّفلِ فيما بعدُ عندما يبدأُ بتعلُّمِ القراءة .

ويجبُ أنْ يتعلَّمَ الأطفالُ باكِراً أنَّ الصُّوَرَ المُتعاقبةَ قد تُمثِّلُ قصَّةً وقد يجدُ الوالدونَ منَ الضَّروريِّ أنْ يبدأوا هُم بحكايةِ أوَّلِ قصَّةٍ أو اثنتينِ منْ مجموعةِ « احْكِ القصَّة » في لوحاتِ الصُّورِ المُتسلسلة ، مُشيرينَ إلى كُلِّ صورةٍ بدورِها حسبَ ترتيبِها الصَّحيح . ولنْ يطولَ الوقتُ قبلَ أنْ يرغبَ الأطفالُ - كُلٌّ حسبَ إمكاناتِه - في أنْ يقوموا هُم بحكايةِ القصَّةِ من صُوَرِها المُتعاقبة .

وفي أثناءِ الحديثِ عنْ هذهِ القصصِ يُمكنُ أيضاً إدخالُ مفاهيمَ أساسيَّةٍ أُخرى وتوضيحُها . ففي قصَّةِ « الكلبِ الطَّويل » مثلاً ، يُمكنُ شرحُ معاني المفاهيم : « في أو في داخل » و « خارج » و « خلال » و « أمامَ » و « خلف » وغيرِها.

كذلكَ تتخلَّلُ الكتابَ كُلَّهُ فُرَصٌ للعدِّ البسيط ، وقد يجرُّ ذلكَ إلى تمييزِ المجموعاتِ المختلفةِ بعضِها عنْ بعض ، كمجموعةِ الحيواناتِ اللَّبونةِ ومجموعةِ الطُّيورِ وغيرِهما . فمفهومُ « المجموعات » هُوَ قسمٌ مُهمٌّ منْ موضوعِ الرِّياضيَّاتِ الذي سيدرسُهُ الطِّفلُ في المُستقبلِ القريب .

ولا بُدَّ لنا أخيراً منَ التَّأكيدِ مُجدَّداً أنَّ الهدفَ الرَّئيسيَّ لهذا الكتابِ هُوَ أنْ يجدَ الوالدونَ والأطفالُ كلاهُما لذَّةً ومُتعةً في مُناقشةِ صُوَرِه ورُسومِه .

سِلْسِلَةُ «أَحاديثُ مَعَ ٱلأَطْفالِ»

Series 735 Arabic